

شرح نظم مائة المعاني والبيان | ٩٠- علم البديع - السرقات

الشعرية | د.البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله اخوتي الكرام واياكم ووفقني واعانني واياكم على طلب العلم النافع نبدأ هذا اللقاء بتدارس الاسئلة التي القيت عليكم امسى وهي متعلقة بالاستعارة والكتابية. فكان السؤال الاول - 00:00:00

اجر الاستعارة وبين نوعها في الاتي اولا قول الله سبحانه وتعالى واشتعل الرأس شيئا طريقة اجراء الاستعارة ان يقال شبه انتشار الشيب باشتعال النار بجامع التألاق والبياض في كل ثم تونسي التشبيه واستعير - 00:00:41

لفظ الاشتعال للظهور الواضح واشتق منه لفظ اشتعل او فعله اشتعل على سبيل الاستعارة التبعية والقرينة هي ذكر الرأس انه لا تشتعل النار فيه حقا اه هو الشيب واما في - 00:01:11

قولك لرجل عيي يقص ابن ساعدة فهذا فيه آ التضاد بين العي والفصاحة فجعل هذا التضاد او نزل هذا التضاد بين العي والفصاحة منزلة التناسك ونزل العي منزلة الفصيح استهزاء وتهكمها - 00:01:47

وشبه هذا العيي يقص ابن ساعدة الابادي بجامع الفصاحة واستعير لفظ المشبه به وهو قص ابن ساعدة للمشبه على سبيل الاستعارة الاصلية التهكمية والقرينة هي ان المنادى او المخاطبة ليس - 00:02:23

قصا هو غير قس بين اذن نعلم ان الخطاب ليس لقس وانما هو على سبيل التهكم ثم سؤالان متعلقان بالكتابية او لهما ما نوع يعني السؤال هو ما نوع الكتابية في - 00:02:59

لا ينزل المجد الا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقد الكتابية مذكورة في الشطر الاول لا ينزل المجد الا في منازلنا فهذا كتابية يراد بها النسبة. وقد ذكرنا انفا ان الكتابية - 00:03:29

اه تراد بها النسبة او الصفة او الموصوف. فهذه المراد بها النسبة لان نزول المجد في منازلهم التي هي خاصة بهم يستلزم آ ثبوت المجد لهم كما قلنا في المجد في - 00:03:52

في بردية او في اثوابه وما اشبه ذلك وكما في قضية بقية على ابن الحشرجي فنفس الشيء هنا وهو لا ينزل المجد الا في منازلنا هذا كتابية متعلقة او مراد بها النسبة - 00:04:15

ثم السؤال الثاني لقول الشاعر وهو يصف الخمر قال ولما شربناها ودب دبيبها الى موطن الاسرار قلت لها قفي ولما شربناها ودب دبيبها الى موطن الاسرار قلت لها قفي - 00:04:38

الان موضع الشاهد هو موطن الاسرار جعل هذا كتابية يراد بها الموصوف وهو القلوب. فالقلوب هي التي ذكر بقوله مواطن الاسرار لاما؟ لانها من الناس مواضع اسرارهم - 00:05:06

جميل اذا هذه معنى آ الكتابية في هذا اللفظ جميل ثم نبدأ درسنا لهذا اليوم وهو متعلق بعلم البديع ونبدأ بمقيدة تعريفية بهذا العلم قال الناظم رحمة الله تعالى علم البديع وهو تحسين الكلام - 00:05:38

بعد رعاية الوضوح والمقام ضربان علم مبتدأ خبره دربان ثم عرفه بقوله وهو تحسين الكلام مع رعاية الوضوح بعد رعاية الوضوح والمقام. اذا علم البديع علم في الاصطلاح هو علم - 00:06:06

يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المعنى المراد فاذا انما يذكر البديع وانما يسعى

الى تحسين الكلام بعد هذين اي بعد علم المعاني وعلم البيان - 00:06:27

فاحد هذين العلمين لرعاية ومطابقة لمقتضى الحال والثاني وهو علم المعاني والثاني لوضوح الدلالة على المعنى المراد وهو ماذا؟
وهو علم البيان فاذا كان الكلام محققا لهذين حينئذ ننظر في اوجه تحسينه - 00:06:56

ولا معنى لتحسين كلام غير بلغ اي لا يتحقق فيه لا تتحقق فيه شروط البلاغ وقوله في النظم بعد رعاية الوضوح يقصد بذلك وضوح الدلالة على المعنى المراد وقوله والمقام يقصد بذلك رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال - 00:07:19

ثم اه تحسين الكلام يكون بما يسمى المحسنات البديعية وهي نوعان محسنات لفظية ومعنى. فالمحسنات اللغظية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى اللفظ اصالة وان تبعه تحسين المعنى كذلك لكن ليس - 00:07:50

مقصودا بالاصالة والمحسنات المعنوية بالعكس وهي التي يكون التحسين بها آآ راجعا الى المعنى اصالة وان تبعه تحسين اللفظ لكنه غير مقصود بالاصح فاذا هذا هو الفرق بين المحسنات اللغظية - 00:08:16

والمعنى وانما يحسن استعمال هذه المحسنات اذا كان المعنى يطلبه. وهذه مسألة مهمة جدا بمعنى لا ينبغي ان يكون ايرادها بنوع تكليف اه بحيث كما يفعله كثير من المتأخرین فانه تفتنا في هذه المحسنات - 00:08:44

وانما يتذمرون في ايرادها تكالفا يتذمرون ذلك بحيث يفرضونها على الكلام فرضا ليظهروا برأعتهم في الكلام فكل هذا بعيد عن اه الاصل الذي وضع له هذا العلم فاذا اه نقول - 00:09:10

يحسن ذلك ان لم يكون متكلفا وانما كان المعنى يطلبه وكذلك مع عدم الاسترسال فيها فان الاسترسال فيها كما يفعله المتأخرون مخالف آآ معاني البلاغة التي كان عليها الفصحاء المتقدمون - 00:09:30

فنبدأ بالمحسنات اللغظية ثم المعنوية واللغظية اقل من المعنوية والمعنى فيها تفصيل كثير قال الناظم رحمة الله تعالى ضربان لفظي وبعد ذلك سيكون معنوي. لفظي وذكر خمسة من المحسنات اللغظية. قال لفظي كتجنيس - 00:09:51

ورد وسجع قلب وتشريع ورد اذا قوله لفظي كتجنيس يقصد به الجناس ورد اي ورد ويأتيها وسجع مع تسهيل الهمزة في او وسجع نو قلب وتشريع ورد فإذا ورد اه الاولى في الشطر الاول هي او واعطف مع لفظة رد - 00:10:15

واما ورد في الشطر الثاني فهي الفعل ورد اذا اول المحسنات اللغظية الجناس والجناس هو اتفاق اللفظين مع اختلاف المعنى وهو قسمان اما جناس تام او غير تام فالجناس التام - 00:10:51

هو اتفاق اللفظين في اربعة امور في نوعي الحروف وعدها و هيئتها وترتيبها. هذه كم اربعة امور تتعلق بماذا اه اللفظي مثل ذلك قول الله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة - 00:11:12

يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة جناس تام بين الساعة وساعة اللفظ واحد فيما اذا هنالك اتفاق بالحروف بنوعها وفي عددها وهيئتها وترتيبها يعني اللفظ واحد والمعنى مختلف الساعة الاولى - 00:11:44

هي القيامة يوم القيمة والساعة الثانية هي الساعة المعروفة وكقول الشاعر فدارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم. كذلك جناس بين دارهم ودارهم وبين ارضهم وارضهم جناس تام - 00:12:12

دارهم من دار يداري فعل وفي جنات تامة عن دارهم التي هي اسم مضاد الى الاهاء وميم الجمع وكذلك ارضهم من ارض يرضي فعل مع الاسم الذي هو الارض مضادا الى الاهاء. مع ميم الجمع - 00:12:30

وكقول الشاعر لا تعرضن على الرواة قصيدة ما تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها فاذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذبها فيها وبين تهذيبها في في البيت الاول وتهذيبها في الشطر الثاني جناس تام. لكن تهذيبها الاول اسم هو التهذيب - 00:12:58

مضادا الى الاهاء وفي الشطر الثاني تهذب فعل والباء حرف الجر مع الاهاء اذا هذا الجناس غير التام. الجناس غير التام وهو ان يختلف اللفظان في واحد من تلك الاشياء الاربعة - 00:13:27

فمثلا اختلاف اللفظين في نوع الحروف قول الله سبحانه وتعالى وهم ينهاون عنه وينأون عنه ينهاون مع ينأون. هنالك اختلاف في

نوع الحروف. هنالك حرف واحد متغير هو الهاء في اللفظ الاول والهمزة في اللفظ الثاني - [00:13:46](#)

وكقول الله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة لمزة بين همزة ولهما اية اخلاق في حرف واحد هو الهاء واللام ومثال الاختلاف في عدد الحروف قول الله سبحانه وتعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - [00:14:08](#)

وهنالك زيادة للميم في اللفظ الثاني وهي مساق ميم زائدة بالمقارنة مع ساق في اللفظ الاول فهذا جناس غير تام ومثال الاختلاف في هيئة الحروف قول القائل الجاهل اما مفترط واما مفترط - [00:14:30](#)

مفترط ومفترط نوع الحروف واحد وعددتها واحد وترتيبها واحد لكن هيئتها مختلفة مفترط الفاء ساكنة والراء مخففة مكسورة. واما مفترط فالفاء مفتوحة والراء مشددة مكسورة ومثال الاختلاف بترتيبها قولنا في الدعاء وهو من السنة اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا بين عوراتنا وروعاتنا - [00:14:51](#)

هنا جناس غير تام فالحروف واحدة وهيئتها واحدة وعددتها واحد لكن وقع اعادة ترتيبها او وقع التغيير في ترتيبها اذا هذا هو الجناس النوع الثاني من المحسنات اللفظية هو - [00:15:30](#)

الرد الذي سماه في النظم الرد. ويقصد به رد العجز على الصدر والمقصود به جعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين جعله في اول الفقرة وجعلوا الآخر جعل احدهما في اول الفقرة والآخر في اخر الفقرة - [00:15:48](#)

كقول الله سبحانه وتعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشى رد العجز على الصدر تخشى في اول الكلام والله احق ان تخشى في اخر الكلام. واللقطان هنا متكررة هو اللفظ نفسه قد يكونان - [00:16:17](#)

نفس اللفظ او على الاقل متجانسين وقول الشاعر سرير الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى بسرير بين السرير والسرير. سرير الى ابن العم يلطم وجهه يعني سرير الى - [00:16:37](#)

اه الاشياء القبيحة السيئة وليس الى داعي الندى بسرير اي ليس سريعا الى فعل الخيرات فهذا ايضا من رد من رد العجز على الصدر ثم قال السجع. السجع معروف وهو توافق الفاصلتين - [00:16:53](#)

من النثر على حرف واحد اه في اخره وهو للنثر كالقافية للشعر و الصحيح انه موجود في القرآن وان كان اه العلماء يكرهون تسمية ذلك سجعا لاسباب يعني تعلم من المطولات والسجن له اقسام كثيرة جدا لانه من اظهر واشهر المحسنات - [00:17:10](#)

في اللفظية ومن ذلك في القرآن قول الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وكذلك قول الله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة وهكذا ثم القلب - [00:17:44](#)

القلب هذا من آآ المحسنات المشهورة عند المتأخرین اي قليلة او نادرة عند المتقدمين وفائتها قليلة وانما هي لاظهار البراعة يعني فائتها البلاعية الذوقية قليلة وانما تظهر بها براعة المتكلم - [00:18:04](#)

و معنى القلب ان يكون اللفظ بحيث يقرأ طردا وعكسا يعني يمكن ان تقرأه من بدايته الى اخره وان تقرأه من اخره الى بدئه فيعطي شيئا واحدا ولكن دون اعتبار الشكل يعني تنظر فقط الى الحروف. ومن ذلك قول الشاعر مودته تدور لكل هول - [00:18:23](#)

وهل كل مودته تدور اذا كتبت هذا البيت بعد ان تكتبه ارجع فاقرأه من اخره فتجد انه نفس البيت نفسه مودته تدور لكل هول وهل كل مودته تدور اه يقرأ طردا وعكسا فهذا الذي يسمى القلب. ثم التشريع - [00:18:50](#)

والتشريع هو ان يبني البيت على قافيةتين اثنتين الأصل ان للبيت قافية واحدة لكن بناؤه على قافيةتين بحيث يصح المعنى اذا اجتاز بقافية واحدة وحذف اخره بحيث وقف على القافية الاولى وحذف اخره الموصل الى القافية الثانية - [00:19:16](#)

من شهر ذلك قول الحريري في مقاماته وهو من اهل الصنعة في هذا المجال يا خاطب الدنيا الدينية انها شركوا الردى وقراره الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا - [00:19:41](#)

تب لها من داري هذان بيتان على قافية الراء في اخرها اكتار دار لكن وهمما من الكامل يعني متفاعل متفاعل متفاعل مرتين لكن يمكنك ان تحذف الجزء الاخير من البيتين - [00:20:03](#)

الجزء الاخير من البيتين اه نقصد بالجزء الاخير ما بعد ما بعد شرك الردى اي تحذف منه من البيتين متفاعل متفاعل. عندنا متفاعل

ست مرات احذف منها انتين في اخر البيتين - 00:20:28

سيصبح لديك متغائل اربع مرات وهذا هو الذي يسمى عند العروضيين مجزوء الكامل انت لو فعلت هذا في غير هذين البيتين
سيكون لدي عندك النتيجة ستكون مشوشه وليس لها قافية ولا غير ذلك لكن الحريري تعمد ان - 00:20:50

لو فعلت ذلك حصلت على بيتين اه تامين لا اشكال فيها وعلى قافية واحدة كذلك وهمما يا خاطب الدنيا انها شرك الودي دار
متى ما اضحت في يومها ابكت غدا - 00:21:08

وتعمد ان يجعل للبيتين قافية اخرى غير القافية الاصلية. فتحصد بحذف اخره على بيتين من مجزوء الكامل. هذه هي المحسنات
اللفظية التي ذكرها ثم ننتقل الى المحسنات المعنوية. قال والمعنى وهو كالتسليم - 00:21:31

والجمع والتفرق والتقسيم والقول بالوجب والتجريد والجد والطباقي والتأكيد والعكس والرجوع والايام واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق والبحث والتعليق ذكر هنا عشرين من المحسنات المعنوية سنذكرها ونمثل لها - 00:21:56
اولها التسهيم ويسمى كذلك الارصاد وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي بحيث حين تقرأ
الكلام يمكنك بشيء من اليقظة والفطنة ان تكمله قبل ان تسمعه من من المتكلم. كقول الله سبحانه وتعالى وما كان الله - 00:22:22
الله ليظلمه ولكن كانوا انفسهم يظلمون تمام الكلام يعلم من بدأ ويكقول الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاؤه الى ما تستطيع.

واضح ففائدة هذا التسهيل ان يكون مخاطبك يقظا - 00:22:50

متقطعا مشاركا للمتكلم كما ان هذا التسهيم دليل على التناسب بين اجزاء الكلام وانه لا يمكن التغيير في الكلام الكلمة الاخيرة محتم
ورودها على تلك الصفة التي سيذكرها المتكلم حتى ان المخاطبة السامعة - 00:23:16

يجزم بان الكلمة الاخيرة ستكون هكذا تمام هذا التسهيل. ثم الجمع ويقصد بذلك ان يجمع بين شيئين فاكترا في حكم واحد بقول الله
سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. جمع بين امرين وهمما المال والبنون - 00:23:41

في اه شيء واحد في حكم واحد هو زينة الحياة الدنيا وكقولي اذا هنا امران يمكن ان يكون اكثر من شيئين ثلاثة اشياء واكثر كقول
ابن الرومي ارأوكم ارائكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجونا نجوم - 00:24:03

جمع بين الاراء والوجوه والسيوف يقول ارأوكم اه ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجونا من الدجى والاظلام اي اذا عند اظلام
الحادثات نجوم فجمع بين الثلاثة في حكم واحد هو كونها - 00:24:29

نجوما التفرق التفريقي تقريبا هو عكسه وهو ان يفرق المتكلم بين امرين مندرجين في جنس واحد فمثال ذلك قول الشاعر ما نوال
الغمam وقت ربيع نوال الامير وقت سخائي فنوال الامير بدرة عين - 00:24:49

ونوال الغمام قطرة ماء والان امران مندرجان تحت جنس واحد وهو جنس النوالى العطاء عطاء الامير وعطاؤه نوال من؟ الغمام
العادة الشعراe يشبهون الكريم بالغمam. لان الغمام يعطي يمنج ماذا - 00:25:18

الرزق يعني الماء الذي المطر والغيث الذي يأتي منه الرزق الوفير اذن هذه العادة لكن هنا الشاعر بدلا من ان يجمع بين هذين بان يشبهه
نوال الامير بنوالى الغمام لهو يريد ان يفرق - 00:25:43

يفرق بينهما درجات في الترقى في درجات البلاغة فيقول ما نوال ما نوال الغمام وقت ربيع نوال الامير وقت سخائي لم؟ كيف
يفرق فنوال الامير بدرة عين البذرة هي الكيس الذي فيه عشرة الاف درهم - 00:26:01

اذا نوال الامير كيس من عين اي من فضة ونوال الغمام انما هو قطرة ماء الشتان بينهما هذا يسمى التفرق التقسيم هو ان يذكر
متعدد ثم يضاف الى كل واحد من احاده - 00:26:24

ما يخصه يعني متعدد اشياء متعددة كل واحد يضاف اليه ما يخصه لكن على التعيين على جهة التعيين جئتنا في اللف والنشر ان
ذلك يكون لا على جهة التعاون. اذا هنا على جهة التعليم كقول الله سبحانه وتعالى يوم تبيض وجوه - 00:26:49

وتسود وجوه فاما الذين ابىضت وجوههم ففي آآآفوا. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم واما الذين فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابىضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون - 00:27:10

اذا يوم تبیض وجوه وتسود وجوه ثم اذا هذا متعدد ثم ذكر لكل واحد ما يخصه الذين بدأ بالذين اسودت وجوههم فقيل باهتم اکفرتم
بعد ایمانکم فذوقوا العذاب بما کتتم تکفرون. وذکر للذین ابیضت وجوههم ما يخصهم وهو انهم في رحمة الله - 00:27:30
خالد بعض الناس يذكر هذا اه بانه من قبيل اللف والنشر غير المرطب. لكن اذا اردت المعنى الحقيقی تقول هذا من باب التقسيم لاما؟
لانک بعد ان ذکرت المتعددة ذکرت لكل - 00:27:52

واحد ما يخصه لكن على جهة التعيین ولم تكتفي بمجرد ذکر الاحکام على ان يلحق كل حکم بي ما يخصه من الامور المذکورة في
المتعدد آآ اتكلالا على فطنة القائد. فاذا هذا يسمى ماما؟ يسمى تقسیما - 00:28:06

ويذکرون مثلا على ايضا قول الشاعر ولا يقيم على ظیم يراد به الا الاذلان عیر الحی والوتد هذا على الخسف مربوط برمتہ وذا
یشج فلا یرفی له احد ولا یقيم على ضیم اي على ذل یراد به الا الاذلان عیر الحی وهو الحمار - 00:28:25

اعزکم الله العیر هو الحمار والوتد معروف الذي یستعمل تربیط فيه اسباب الخیمة هذا اذا الحمار على الخسف اي على الذل والهوان
مربوط برمتہ اي بحبله وذا یشج یضرب مطرقة ونحوها فلا یرثی له احد - 00:28:52

بعد ذلك القول بالموجب وهو ان تقع صفة في کلام الغیر یريد اثبات حکمها لشيء فثبتتها انت لغيره القول بالموجب مثال ذلك قول
الله سبحانه وتعالی یقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. والله العزة ولرسوله وللمؤمنین - 00:29:14

فاذا هذه الصفة ذکرت في کلام المنافقین هکذا یقولون یقولون لئن رجعنا الى اخره اذا صفة في کلام الغیر یريد اثبات حکمها لشيء
والحکم هو ماما هو الالخارج فاثبت المتكلم ذلك اي تلك الصفة - 00:29:41

لغیره لانه هو المنافقون یقصدون انه اهل العزة وان المسلمين اهل الذلة فاثبتت الصفة لكن اثبتت للغیر فاثبت الله تعالی ان
العزة لمن؟ لله ولرسوله وللمؤمنین. هذا القول بالموجب - 00:30:03

ثم التجريد والتجريد ان ینتزع من امر له صفة معنی اخر ان ینتزع من امر له صفة معنی اخر مثله من الصفة نفسها من اجل المبالغة
في کمالها يعني في - 00:30:23

بیان کمالها مثلا يعني بالمثال هو اسهل من التعريف حقيقة لقولك لي من زید صدیق حمیم اصل الکلام زید صدیق حمیم لي هذا هو
الکلام الذي یس فیه تجريد لكن کانک جعلت - 00:30:44

صداقة زید کانک جعلت ذلك شخص مستقلا انتزعت منه موصوفا اخر مثله في الصفة نفسها فتقول لي من زید صدیق حمیم کأن
الصداقة شيء مستقل شخص مستقل وانتزعت من هذا - 00:31:04

موصوفا وهو يعني صدیق حمیم انتزعته من زید وکقولك کقول الله سبحانه وتعالی لهم فيها دار الخلد اي لهم في جهنم دار الخلد او
دارو الخلود هي نفسها جهنم هذا المقصود بها - 00:31:26

اھلهم في هذا التجريد يكون بفی ومن ونحوهما الجد المراد بالجد الجد الذي ظاهره الھزل کقول الشاعر اذا ما تمیمی اتك مفاخرا
فقل عدي عن ذا کيف اکلک للضب اذا تمیمی - 00:31:48

اذا مات میمی اتك مفاخرا فقل عبدي عن ذا کيف اکلک للضب هذا ظاهر الکلام ھزل وهناك تمازحه وتهزل معه بقولك کيف اکلک
للضب؟ لكن حقيقة انما یقصد ابو نواس بذلك ماما؟ یقصد الجد - 00:32:14

ويقصد يعني هجاءة بنی تمیم والعياذ بالله تعالی من هذا هذه الاشیاء التي كانت منتشرة کثیرا في الشعیر العربی بين القبائل حتى لا
تکاد تسلم قبیلة من هجاء ثم الطلاق - 00:32:33

طلاق مشهور وهو یسمی مطابقة ایضا وهو الجمع بين متقابلين في کلام واحد الجمع بين متقابلين في کلام واحد لقول الله سبحانه
وتعالی وتحسبهم ایقاطا وهم رقود اذا طلاق بين الیقظة والرکود - 00:32:53

وکقوله تعالی لا یموت فيها ولا یحیی وهذا کثیر جدا في القرآن کثیر في القرآن. يعني ذکر الاشیاء المقابلة. الدنيا والآخرة الجنۃ
والنار الى اخرها. الكفار المؤمنون الى غير ذلك. هذه کله هذا کله یدخل فيما یسمی طلاقا - 00:33:17

ثم قال التأکید. التأکید هو الذي یسمی هو المقصود به تأکید المدح بما یشبه الذنب او العکس تأکید الذم بما یشبه المدح فمثال تأکید

المدح بما يشبه الذم قول النابغة قول النابغة - 00:33:38

الذبياني ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتائب انت حين تقول عن شخص فيه عيب او لا عيب فيه الا انه كذا فيه العيب الفلانى. هذا يشبه الذم. هذا ذنب - 00:33:59

لكن في الحقيقة حين تتأمل في هذا الذي ذمهم به تجد انه مدح فهو في الحقيقة تأكيد للمدح بما يشبه الذم اي هؤلاء ليسوا اه فيهم من عيب لا عيب فيهم سوى شيء واحد هو ماذا؟ هو ان سيوفهم من كثرة المقارعة للكتائب من كثرة القتال - 00:34:20

صارت بها فلول فهو في الحقيقة يمدحهم بانهم اهل شجاعة وقتل والعكس تأكيد الذم بما يشبه المدح كقول الله تعالى لا يذوقون فيها بربدا ولا شرابا الا حميما وغساقا اه هذا يشبه يعني لا يذوقون بربدا ولا شرابا الا كذا. يعني - 00:34:43

ظاهره انه مدح لأنه يذكر انهم يعني ان لديهم شيئا من الشراب البارد ونحو ذلك. لكن حين تتأمل تجد ان هذا الشراب قهوة الحميما والغسق فإذا هذا في حقيقته ذم - 00:35:07

ثم العكس والعكس ان يقدم جزء من الكلام على اخر ثم يعكس ويقدم الذي اخر ويؤخر الذي قدم كقول الله سبحانه وتعالى هن لباس لكم وانت لباس لهن هن قدم قدمنا اولا ثم اخرنا ثانيا - 00:35:25

ولباس لكم انت اذا قدم الرجال او اخر الرجال اولا ثم قدموا ثانيا. هن لباس لكم وانت لباس لهم قول الله تعالى ايضا الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:35:47

والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات عكس ومن كلامهم المشهور تمثيلا لهذا قولهم عادات السادات سادات العادات هذا فيه عكس ويقصدون بذلك ان عادات القومي الذين هم سادة - 00:36:03

هي افضل العادات هي سادات العادات كلها عادات السادات سادات العادات عكس الرجوع. معنى الرجوع الرجوع على الكلام السابق بالنقض ان تعود على كلامك السابق بالنقض كقول الشاعر اذ بالديار التي لم يعفها القدم بلى - 00:36:31

وغيرها الارواح والديم اولا قال كلاما قال قف بالديار التي لم يعفها عفها القدم اي جعلها دارسة قف بالديار التي لم يعفها القدم ثم نقض هذا الكلام؟ قال بلى وغييرها الارواح والارواح جمع - 00:36:54

ريح وغيرها الارواح والدين جمع ديمة وهي الغمامه الممطرة اذا نقض كلامه السابق واثبت ان هذه الديار وقع عليها التغيير ودرست بتأثير الرياح والامطار ثم الایهام والایهام من اشهر - 00:37:18

المحسنات المعنوية واسمه المعروف المشهور هو التورية. التورية المشهور جدا وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد باللفظ المعنى البعيد وهذا من مجالات تنافس المتأخرین لقول الشاعر اصون اجيم وجهي عن اناس - 00:37:43

لقاء الموت عندهم الاجيب ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافي به لهم حبيب جميل هو يتكلم عن الذين لا يلقون بالا للادباء ولا يعتنون بهم ولا يهتمون لامرهم فيقول انا اصون نفسي عنهم اصون اجيم وجهي اصون اديم وجهي عن اناس - 00:38:13

لقاء الموت عندهم الاجيب اي اذا التقوا الاديب كانهم التقوا الموت جميل الشاهد عندهنا في البيت الثاني ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافي به اليهم ولو وافي به لهم حبيب - 00:38:46

حبيب هذه لها معنيان المعنى القليل هو المحبوب بقرينة ماذا؟ بقرينة ذكره للبغيض في الشطر الاول فذكر بغيض يقرب معنى حبيب بمعنى محبوب في الشطر الثاني لكن حبيب هذه لها معنى بعيد وهو ماذا - 00:39:06

وهو الشاعر المشهور حبيب ابن اوس المعروف بابي تمام وهو من فحول الشعراء فهو لا يريد المعنى القريب انه لا معنى لذلك لأنه لو كان المعنى القريب وهو محبوب هو المراد لكن المعنى - 00:39:31

رب الشعر عندهم بغيض ولو جاء بالشعر محبوب يعني ليس معنى قويا. لكن يقصد ولو جاء بهذا الشعر فحل من فحول الشعراء واما من ائمتهما هو حبيب ابن اوس ابو تمام - 00:39:49

فهذه هي التورية وهي خفية وتحتاج الى تأمل دائما قد زاد هنا خفاء بذكره لفظ بغيظ في اه الشطر الاول وانت اذا اطلعت على

امثلتهم في التورية ستجد من ذلك عجبا. ثم اللف والنشر الذي اشرنا اليه انفا - 00:40:09

وهو ان يذكر متعدد كما ذكرنا من قبل ثم يذكر ما لكل واحد من افراده ما يخص كل واحد من افراده لا على جهة التعليم من غير تعين اتكللا على ماذ؟ اذا لم تعين اذا تتكل على ماذ؟ تتكل على اه فطنة السابع - 00:40:30

اما لو كان مع التعين فهو الذي يسمى التقسيم كما ذكرنا انفا واللفو والنشر قد يكون مرتبا وقد يكون غير مرتب. فمثال المرتب قول الله سبحانه وتعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار - 00:40:49

لتسكنوا فيه ولتبغوا من فضله ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبغوا من فضله الليل لتسكنوا فيه انها لتبغوا من فضله لف ونشم مرتب مثال اللف والنشر غير المرتب قوله - 00:41:06

زيد اسد وبحر كرما وجرأة زيد اسد وبحر كرما وجرأة هذا غير مرتب لأن اسد تناسب الجرأة وكرم وبحر تناسب اه الكرم فلو اردته مرتب اقلت زيد اسد وبحر جرأة وكرما - 00:41:31

ثم الاستخدام والاستخدام ما هو؟ ان يذكر لفظ بمعنى ويعاد عليه ضمير بمعنى اخر. كقول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كانوا غطابا السماء في الشطر الاول اذا نزل السماء بارض قوم بمعنى الغيث اذا نزل الغيث - 00:42:00

في الشطر الثاني قد راعيناه وعينا السماء لكن ماذا تقصد بذلك؟ تقصد به النبات اذا ذكر اللفظ بمعنى الاول واعيد عليه ضمير لكن بمعنى اخر مخالف. هذا يسمى الاستخدام. وهو ايضا - 00:42:23

اه كثير عند المتأخرین يعني يعثرون به ثم السوق يقصد بالسوق سوق المعلوم سوق غيره لنكتة كقول المجنون ووقيس مجنون ليلي بالله يا طبيات القاع قلن لنا ليلي منكن ام ليلة من البشر - 00:42:40

بالله يا ضبيات القاع قلن لنا ليلي منكن اي ليلي ظبي ام ليلة من البشر ولا شك انه يعني هو ساق شيئا معلوما يعرف ان ليلة من البشر لكن ساقها الشيء المعلوم ما ساق غيره. بنكتة النكتة ما هي؟ هي ان بيبين - 00:43:11

ويظهر ذهاب عقله من شدة التوله والعشق ثم التوجيه التوجيه ويسمى ايضا الاهامة هو ان يؤتى بكلام يحتمل معنيين متباينين كالهجاء والمديح حيث لا يعرف سامع الكلام هل المتكلم يريد الهجاء ام يريد المديح - 00:43:32

وفي ذلك قصة معروفة لبشار ابن برد الشاعر الفحلي فانه طلب من خياط ان يخيط له قباء فمازحه ذلك الخياط والخياط اسمه عمرو فمازحه وقال لاخيطنه فلا تدري اهوجة ام قباء - 00:43:57

فقال بشار اذا اقول فيك شعرا لا تدري او لا يدری سامعه ادعوت لك ان دعوت عليك ونسيت ان اقول هذا الخياط اسمه عمرو وهو اعور اي احدى عينيه ذاهبة - 00:44:17

فلما خاطه قال له بشار خاط لي عمرو قباء اعطني عمرو قباء ليت عينيه سواء قل لمن يعرف هذا امجيح ام هجاء لانه لا تعرف المدح وامهج امهج لانه ليت عينيه سواء - 00:44:32

يحتمل ليتهما معا اه صحيحتين سليمتين ويحتمل العكس فهل مدح اه هج؟ هل دعا له ام دعا عليه هذا هو الذي يسمى التوجيه او الاهانة وله ايضا نظائر التوفيق ويسمى مراعاة النظير - 00:44:53

وهو جمع امر مع ما يناسبه لكن لا على جهة التضاد قول الله سبحانه وتعالى الشمس والقمر بحسبان الجمع بين الشمس والقمر هذا يسمى توفيقا فلا يوجد تضاد بين الشمس والقمر لكن - 00:45:16

يبينهما تناسب هذا هو مراعاة النظير البحث يقصدون بالبحث مراعاة ما يسمى المذهب الكلامي اي ان تورد الكلام يعني ان تورد ما تريده مع حجة ان تورد حجة للشيء المطلوب - 00:45:31

وتكون هذه الحجة حجة عقلية اه راسخة على الطريقة التي يذكرها اهل العقائد. لذلك يسمونها المذهب الكلامي اي على طريقة اهل الكلام. نقصد هنا باهل الكلام يعني تجوزا جميعا المتحدثين في العقائد - 00:45:59

وهذا كثير موجود في القرآن وفي غيره اه وفي القرآن مثلا قول الله سبحانه وتعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا ماذا يمكن ان تستخرج منه حجة عقلية راسخة - 00:46:17

وكذلك قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ كذلك فيه حجة عقلية على اه اثبات وجود الله سبحانه وتعالى وهكذا.

التعليق يقصد به حسن التعليف تعليف مراد به حسن التعليم - 00:46:32

اه حسن التعليف هو ان يدعى لوصف علة مناسبة ليست له في الواقع ويكون ذلك على سبيل التطرف هذا حسن التعليف يعني ان تعلل الشيء بغير علته الحقيقة تطراها كقول الشاعر - 00:46:50

وما به قتل اعاجيده ولكن يتقى اخلاق ما ترجو الذئاب وما به قتل اعاجيده يقول عن هذا الممدوح ليس همه ان يقتل اعداءه ولا ينشغل بذلك ولكن فقط لما ينشغل لما يقتل اعدائه - 00:47:11

لان انه الذي يحمله على ذلك انه يريد ان يحقق رجاء الذئاب التي ترجو ان تطعم من لحوم هؤلاء الاعداء وهو لا يريد ان يخلف رجالهم لا يرغب في ان يخلف رجاء الذئاب فلاجل ذلك هو يقتل - 00:47:33

هذا حسن تعليم لأنه هذه ليست العلة الحقيقة ما له غرض في الذئاب. لكن لكنه جاء بعلة مناسبة لكنها ليست العلة الحقيقة في الواقع هذا يسمى التقليدة ثم اخيرا التعليق - 00:47:59

وهو ان يثبت حكم لمتعلق امر بعد اثباته لمتعلق اخر لقول الشاعر فاضت يداه بالنضار كما النضال هو الذهب فاضت يداه بالنضار كما فاضت ظباء في الوغى بدمي - 00:48:16

وهو فاضت يداه بالمضال يعني فاضت يداه بالعطايا كما فاضت ضيوفه ورماحه بدمي في المعركة فهو يثبت حكما لمتعلق امر بعد ان اثبت اثبته اي اثبت الحكم لمتعلق اخر هذا هو الذي يسمى التعليق. وبذلك ننهي ماذا؟ المحصنات المعنوية - 00:48:39

ثم ابيات ختم بها ويختتم بها اهل البلاغة. فهي اذا خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها فذكر اولا السرقات الشعرية ثم ذكر ثانيا ما يتصل بها وليس منها ثم ختم ببعض - 00:49:05

اه بمبحث ثابت سنذكره ان شاء الله تعالى قال قال رحمة الله السرقات ظاهر فالنسخ يذم لا ان استطيع المنسخ والسلخ مثله وغير ظاهر والسلخ مثله وغير ظاهر لوضع معنى - 00:49:27

في مكان اخر او يتشابهان او ذا اشمل ومنه قلب لخصت هذه الابيات الثلاثة الا يسيرا. لخصت السرقات السورية فالسرقات الشعرية ما هي؟ اولا تقيدها بالشعر يقال هكذا يقال عند البلاغيين السرقات الشعرية لكن ليست خاصة بالشعر - 00:49:51

لكن الغالب وقوعها في الشعر ما هي السرقة؟ هي اخذ الشاعر من شعر سابق عليه مع علمه بذلك وقصده والسرقات نوعان ظاهرة وخفية غير ظاهر بدأ بالسرقة الظاهرة فقال اه ظاهر فالنسخ الى اخره - 00:50:19

السرقة الظاهرة ما هي تكون بأخذ المعنى كله السرقة الظاهرة ما هي؟ هي اخذ المعنى كاملا لكن مع اخذ اللفظ ام لا يتفرع منها اذا ثلاثة ا نوع اذا السرقة الظاهرة اخذ المعنى كله وهي ثلاثة ا نوع - 00:50:48

النسخ والمسخ والسلخ فالنسخ اولا ويسمى الانتحار هذا اشدها وهو ان تأخذ اللفظ كذلك كله دون تغيير اذن الملخص في النسخ او الامتحان هو اخذ المعنى واللفظ معا دون تغيير - 00:51:13

ولذلك يسمى انتحانا اي تنتحله لنفسك كقول جريرا الشاعر المشهور ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا غيضا من عبراهم وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا. هذا جريرا ينسبه الى نفسه - 00:51:36

الرواة مجتمعون على انه ليس من شعره وان البيتين للمعروف السعدي وان جريرا ينتحرهما. هذه سرقة صريحة تسمى نسخا او انتحانا. وهذا النسخ مذموم ثانيا المنسخ ويسمى الاغارة لذلك قد تسمع في كلام الادباء تقولون وقد اغار الشاعر على هذا المعنى فقال اغار عليه فمسخه - 00:51:59

اذا اخذ المعنى كله لان السرقة الظاهرة كلها هي اخذ المعنى كله لكن مع اخذ بعض اللفظ ما كله او مع اخذ اللفظ كله لكن مع التغيير ان تغير في ترتيبه - 00:52:27

فهذا المنسخ اذا كان ابلغ من الكلام الاول فهو ممدوح. محمود و اذا كان اقل بلاغة فهو مذموم لانه لا مسوغ له و اذا كان مساويا فالفضل يبقى للسابق الاول اشهر مثال على ذلك ما وقع بين - 00:52:48

بشار ابن برد وتلميذه سل من الخاسر هي قصة معروفة يمكن ان ترجعوا اليها في كتب الادب سلمني الخاص الایة نبدأ بشار قال
بيتین من الشعر اه بيتا واحدا. قال من راقب - 00:53:13

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطبيات الفاتك اللهج اخذ المعنى سلمني الخاسر وقدمه في بيت لطيف ابلغ من الاول من
مخلع البسيط فقال من راقب الناس مات غما - 00:53:31

وفاز باللذة الجسور فلذلك غضب عليه بشار ويعني استرضاه سلم كثيرا حتى رضي عنه في قصة تجدونها وتجدون لما يعني تجدون
كلام بشار الذي وضح فيه خطورة هذا المسمى يعني خطورة ما فعله سلم في هذين البيتين - 00:53:56
في هذا البيت عفوا النوع الثالث من انواع السرقة الظاهرة السلح وهو اخذ المعنى يعني هذا لا اشكال فيه دون اخذ شيء من اللفظ
وتسمع كلام الادباء يقولون فلان سلحه سلحه فلان - 00:54:15

اذا اخذ المعنى لكن غير في اللفظ كله وهذا كثير عند فحول الشعراه بفعلونه كثيرا ولذلك حين تسمع اه من الف مثلا في سرقات
المتنبي فانما هي في الغالب من هذا النوع - 00:54:33

اي يأخذوا المعنى ويفلسفه بلفظه هو قول المتنبي ومن الخير بطيء سببك عن اسرع السحب في المسير الجهام الجهام هي السحب
التي لا ماء فيها ولانه لا ماء فيها هي خفيفة فهي سريعة اذا - 00:54:51
حركها الريح بسرعة بخلاف السحب الثقلية او يخاطب ممدوح ويقول من الخير ومن الخير بطيء سببك عن السيف اي النوال العطاء
تأخر عطائك لي من الخير لم؟ لأن اسرع السحب هي السحب التي ليس فيها شيء - 00:55:15
يعني قليلة الماء فإذا تأخر سببك اه دليل على انه سيكون كثيرا قالوا هذا المعنى اخذه من ابي تمام وذلك في قوله هو الصنع ان
يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض الموضع انفع - 00:55:35

يعني يقول ابو تمام هو الصنع هذه الصنائع ان يعجل فخير اذا عجل فيها فخير وان يرث اي ان يتربى بها فلا الريث في بعض
الموضع انفع فالتربيت والتأخر انفع في بعض الموضع - 00:56:01

فالمتنبي اخذ المعنى وهو ان البطء المعنى الذي اخذ ما هو؟ هو ان البطء نافع ليس بالضرورة مذموما لكنه يعني قدمه بلفظه اولا
وذكر له تشبيها وثالثا هو ذكر ان البطء حسن مطلقا بينما آآ ابو تمام يقول الريث يعني البطء - 00:56:19
انفع في بعض الموضع مفهوم فإذا غير شيئا ما لكنه اخذ المعنى كله لكن زاد عليه قيودا وهكذا. فهذا هو الذي يسمى ماذا؟ يسمى
السلحة اذا هذا معنى قوله السرقات ظاهر - 00:56:45

اذن اولا النوع الأول السرقات الظاهرة فالنسخ يذم فقلنا اي ذنب مطلقا لا ان استطيع المسخ اي لا المسخ فانه لا يذم ان استطيع ما
معنى لا يذم ان استطيع - 00:57:05

اي لا يذم اذا كان ممكنا ومتى يكون ممكنا اذا كان ابلغ من الاول كما ذكرنا انفا وبعضهم قال ليس استطيع وانما هي ست طيبة اي
اذا كان اه طيبا - 00:57:29

فانه لا يذم وقوله والسلح مثله اي في الحكم اي ما ذكرناه من حكم المسخ نذكره في السلح وهو انه اذا كان ابلغ من الاول فهو محمود
واذا كان اقل منه بлага - 00:57:51

فهو مذموم واذا تساويا فالفضل لل الاول فالسبخ والمسخ متساويان في هذا الحكم. اما اه النسخ والانتحال اي الانتحال فهذا مذموم
مطلقا. اذا انتهينا من السرقة الظاهرة. ننتقل الى السرقة الخفية. قال وغير ظاهر - 00:58:08

وهو ثلاثة انواع كوضعي معنا في مكان في مكان اخر او يتشاربهان او ذا اشمل او ذا اشهل ومنه قلب اذا هذه اربعة وليس ثلاثة كما
قلت اذا اربعة انواع تدخل في السرقة الخفية - 00:58:30

اذا السرقة الخفية تكون بتغيير لطيف في المعنى بحيث لا تظهر السرقة الا للمتأمل يعني تحتاج هذه الى مفتاح شرطة ادبي لكي
يعرف ان فلانا طارق من فلان اذن اربعة انواع النوع الاول نقل المعنى - 00:58:55

من محل الى اخر فانتقاله من مكان الى اخر يجعل الامر خفيا. كقول البحتري سلوا فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا

يتحدث عن القتل في المعركة يقول انهم سلوا اي اخذت ثيابه - [00:59:13](#)

فاشرقت اه الدماء التي على اجسادهم وهي محمرة اذا صاروا كأنهم اه عليهم ثياب حمر وليس هي ثيابا وانما هي الدماء فكان عليهم ثيابا حمرا فكانهم لم يسلبا اخذ المتنبي - [00:59:37](#)

وهو متخصص في هذا المجال اخذ المتنبي هذا المعنى فقال يبس النجيع هو الدم يتحدث عن السيف يبس النجيع عليه وهو مجرد اي خارج غنده يبس النجير عليه وهو مجرد من غمده فكانما هو محمد - [01:00:00](#)

فهمت هذا نفس الشيء النجية الاحمر يبس عليه وهو مجرد من قرابه من غمده فمن نظر اليه ظن انه في غمدين احمر اذا الفكرة واحدة المعنى واحد لكن البحتري استعمله في - [01:00:26](#)

الناس في الاشخاص في القتل ونقله المتنبي من القتل الى السيف هذي سرقة خفية النوع الثاني قال ان يتشابه المعنيان كقول الشاعر فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار - [01:00:47](#)

يريد التسوية بين الرجال والنساء جاء المتنبي بعده فقال فصبهم وبسطهم فصبهم وبسطهم حرير ومساهم وبسطهم تراب ومن ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب فسوى ايضا بين الرجال والنساء - [01:01:12](#)

من في كفه قناة يعني رمح كالذى في كفه خضار اذا المعنيان متشاربها وهم يدوران على معنى ماذا؟ المشابهة بين الرجال والنساء فاخذ المتنبي المعنى على جهة السرقة الخفية من البحتري - [01:01:38](#)

اہ ثالثا الا ان يكون المعنى الثاني اشمل من المعنى الاول كقول جرير اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم حسبت الناس كلهم غضبا اخذ المعنى ابو نواس فقال - [01:01:57](#)

لكن بشيء بشكل اخر وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد. الفكرة واحدة وهي ان جريرا جمع الناس كلهم فيبني تميم اذ سوى بين غضب بنى تميم وغضب الناس اجمعين. قال اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم وغضبا - [01:02:20](#)

اذا جمع بين الناس وبني تميم جاء ابو نواس فجمع بين الخلق و شخص واحد هو ممدوحه فقال وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم اي واحد اذا المعنى الثاني عند ابي نواس اشمل بناء المعنى الاول يعني جعل العالم - [01:02:46](#)

مساويا للواحد اشمل من جعل الناس مساوين لقبيلة بنى تميم واخيرا القلب وهو ان يقلب الشاعر المعنى الاول ان يقلب الشاعر المعنى الاول بقول المتنبي الحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه - [01:03:08](#)

وهذا من ابي الشيص قبله فانه قال اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم ابو الشيص يحب العتاب في محبوبته في هواه لمحبوبته. اجد الملامة بهواك لذيذة لم؟ حبا لذكرك - [01:03:31](#)

لان ذلك فيه ذكرها فليلمني اللوم اذا هو يقول بأنه يحب الملامة. جاء ابو جاء المتنبي فقلب المعنى فجعل الملامة مكرهه يقول ااحبك الحبه واحب فيه ملامة لا يمكن اذا كنت احبه فانا لا احب - [01:03:58](#)

الملامة فيه. ان الملامة فيه من اعدائه. اذا هذا هو القلب انتهينا من ماذا؟ من السرقات السعرية سيذكر مجموعة من الامور في بيتهن تقريبا ليست من السرقات ولكنها تشبه السرقات - [01:04:20](#)

في قضية الاخذ يعني انك تأخذ المتكلم يأخذ من اخر لكتها ليست من قبيل السرقة اذا هي ليست سرقات ولكن تتصل بالسرقات ولذلك قلنا في الترجمة باب السرقات الشعرية هو ما يتصل بها الذي يتصل بها هي قوله - [01:04:42](#)

واقتباس ينقل ومنه تضمين وتلميح وحل ومنه عقد هادي خمسة هذه الخمسة متصلة بالسرقة اولها الاقتباس وهو تضمين الكلام شيئا من القرآن او من الحديث على وجه لا يشعر انه منه - [01:05:01](#)

معنى لا تقول في كلامك شعرا او نثرا لا تقول قال الله تعالى كذا وكذا او قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا بل تأتي الاية او جزء من الاية او تأتي بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدخله في كلامك - [01:05:25](#)

اہ نفرا كان او شعرا والغالب انه في الشعر تدخله اه على انه على وجه الله يشعر بأنه منه كقول هذا يسمى لك في باسك القول الشاعر لئن اخطأت في مدحك - [01:05:43](#)

وما اخطأ في منعي لقد انزلت حاجاتي بواحد غير ذي زرع بوجه غير ذي زرع هذه من القرآن لكن هنا ما ذكرها على انها من القرآن
وانما اخذها من القرآن واستعملها في سياق اخر - 01:05:58

والفقهاء مختلفون حكم هذا من الناحية الشرعية ولا شك في عدم جوازه في صورة ما اذا اقتبس من القرآن او من السنة في سياق
مجون مثلا هذا لا شك في - 01:06:18

انه حرام لكن في غير سياق المجون هل يجوز او لا؟ عندهم فيه خلاف. اذا هذا الاقتباس التضمين ما هو؟ هو ان يضمن الشاعر شيئا
من شعر غيره مع التنبية عليه - 01:06:35

اذا لم يكن مشهورا واما ان كان مشهورا فلا يحتاج الى التنبية هذا يسمى التضمينة بقول الحريري من شعر له على اني سانشد على
اني سانشد عند بيع اضاعوني واي فتى اضاعوا - 01:06:52

الشطر الثاني اضاعوني واي فتى اضاعوا التضمين وهو من قول العرج الشاعر المعروف اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة
وسداد ثغري فاخذه الحريري وضمنه كلامه ولم يحتاج الى التنبية على عليه لما لان الشعر مشهور معروف - 01:07:13

طيب هذا يسمى التضمين اما التلميح فما هو؟ هو ان يشير المتكلم الى اية او حديث او مثل او شعر او قصة معروفة فيلمح اليها
لقول ابي تمام كقول ابي تمام فوالله ما ادري - 01:07:35

فوالله ما ادري !! احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع فوالله ما ادري !! احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع يلمح الى
ماذا؟ الى قصة يوشع عليه السلام الذي حبس له الشمس - 01:08:01

هي القصة المعروفة وهي مذكورة في الصحيح بعد التلميح الحل الحل هو نثر الكلام المنظوم يعني تأخذ بيها شعريا فتحله وانت اذا
قرأت كتابي تكوين الملكة اللغوية ستتجد اني اناصر بهذا الحل - 01:08:20

لأنه يمرن يوم على تكوين الملكة في الكتابة. تأخذ شعرا فتحله نفرا كقول القائل فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته لم يزل سوء
الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده. هذا حل فيه - 01:08:43

بيت المتنبي المشهور اذا ساء فعل المرء ساعت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهمه والعقد عكسه وهو نظم الكلام المنثور لكن لا على
وجه الاقتباس يعني تأخذ كلاما منثورا تنظيمه - 01:09:08

هذا هو الذي يفعله كثير من اهل المتون العلمية لأن يعمد مثلا تحصل الى عالم الى متن خليل المنثور فينظمها او او ينضم الرسالة او
ينضم جمع الجوامع في اصول الفقه كما فعل السيوطي في الكوكب الساطع او غير ذلك - 01:09:30

وقد تأخذ مثلا شيئا من القرآن فتنظميه لكن لا على جهة الاقتباس بل تنسبه يقول قال الله تعالى كذا وكذا. وتجعل ذلك نظما لقول
الشاعر فان الله خلاق البلاء فان الله - 01:09:52

طلق البرايا عنت لجلال هيبته الوجه يقول اذا تدایتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه هذا من العقلي اذا انتهينا من السرقات السورية
وانتهينا مما يتصل بها ثم يختتم ببحث يسمى التأنيق في الكلام - 01:10:08

قال والتأنيق والتأنيق ينتسل. والتأنيق انتسب براعة استهلال وانتقال آآ عفوا احاول ان اقرأ البيت قبل دون ان اقرأ الذي
قبله. قال واقتباس ومنه تضمين وتلميح وحل ومنه عقد والتأني - 01:10:35

براعة استهلال وانتقال حسن الخاتم منتهي المقال. هكذا اذا التألق في الكلام هو تحسين الكلام في ثلاثة مواضع في اوله ووسطه
واخره اي في الابتدائي وفي الانتقال من موضوع لآخر وفي الخاتم - 01:11:03

في الابتداء ينبغي ان يسمع المخاطب اول ما يسمع منك كلاما حسنا يشوقه الى ما يأتي بعد ذلك من الكلام واجمل ما يبدأ به ان تشير
الى الغرض الذي سيساق الكلام لاجله وهذا الذي يسمى براعة الاستهلال. فبراعة الاستهلال نوع من التأنيق في بدء الكلام - 01:11:27

وبراعة الاستهلال اذا هي ماذا؟ ان يشتمل اول الكلام على اشارة الى مasicك الكلام لاجله كقول المتنبي في اول قصيده لتهنئة سيف
الدولة بشفائه المجد عوفي ادعوا فيك والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم - 01:11:59

ده عجيبة هذى المجد عوفي فبدأ باشارة الى المعنى الذي سيدركه في قصيده وهو معنى شفاء سيف الدولة. المجد عوفي وكقول

ابي تمام في مطلع قصيده الرثانية المشهورة كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماوها عذر - 01:12:26

تدهب الى جل الخط ضرعته استهلاك ومن قبيح الابتداء ما ذكر عن ابن مقاتل انه جاء الى الداعي العلوى يريد ان يهنه بالمهرجان الذي من احتفالات الفارسية التي دخلت الى المسلمين - 01:12:51

بدأ تهنته بقوله لا تقل بشري بل بشرىاني قرة الداعي ويوم المهرجان تتطير الداعي العلوى من هذه البداية كيف تقول؟ لا تقل بشري لان اول ما فاجأه به لا تقل بشري - 01:13:10

هذا قبيح وهذا من اساءة الابتدائي في الكلام وان كان هو يقصد لا تقل بشري بالبشرى ويقصد انهم بشرى لكن لا ينبغي ان يبدأ بقوله لا تقول بشري اذا في الابتدائي ثانيا في وسط الكلام اي في الانتقال من موضوع الى اخر مطلقا - 01:13:30

سواء اكان الانتقال من اول الكلام الى وسطه او عموما فهذا الانتقال ان كان بمناسبة بين الموضوعين فانه يسمى التخلص حسن التخلص وان كان بغير مناسبة يعني تنتقل مباشرة فهذا الذي يسمى الاقتضاب وهو كثير - 01:13:50

الكلام لكن حسن التخلص هذا يعني به المتأخرن يعني يحاولون ان يجدوا طريقة لينتقلوا من اه كلام الى اخر والاقتضاب هذا انتقل دون دون شيء اذا كنت تتبع وسائل الاعلام العصرية بالفرنسية يعني واعذروني في هذا - 01:14:11

يقول هكذا يعني دون اي تناسب بين المعنى الاول والمعنى الثاني ننتقل من موضوع الى اخر. هذا الاقتضاء لكن ان كان هنالك تناسب هذا يسمى حسن التخلص كقول البحتري اه ينتقل من وصف بركة المتكول البركة يعني البركة المائية - 01:14:29

يبدأ يعني يصف بركة المتكول وينتقل من وصف البركة الى مدح المتكول بقوله كانها اي البركة كانها حين لجت في تدفقها يد الخليفة لما سال واديها هو يصف البركة فاذا به ينتقل الى - 01:14:54

وصفي او مدح الخليفة بالكرم واخيرا التائق في اخر الكلام وهو الذي يسمى بحسن الختام. وافضل ما اذن بانتهاء الكلام. بحيث لا تبقى النفس متشوقة الى كلام بعده كقول الشاعر بعد ان ختم قصيده يقول في اخرها ويا ملوك القوافي استميحكم - 01:15:13 عفوا الكرام فهذا كل مجهدوي فحين يقول فهذا كل مجهدوي وكذا واستميحكم فهذا كله مجهدوي. انت تفهم انه انهى قصيده وقد استعمل الناظم رحمة الله تبارك وتعالى حسن الختام في كلامه في منظومته فانه قال وانتقال حسن الختام وانتهى المقال - 01:15:39

فحين ذكر منتهى المقال فهمنا انه انتهى من قصيده وقوله والتائق انتسل آآ يعني هذا فيه شيء من جهة الوزن فيصبح الوزن بان يقول والتائق بالتسكين يعني يسكنها لاجل الوزن - 01:15:59

والتائق انتصر ويمكنك ان تسهل الهمزة من ان فتقول والتائق انتسل وتنقل حركة الهمزة الى القاف التي سكتتها لاجل ضرورة الوزن وبذلك تكون قد انتهينا من هذه المنظومة المختصرة الطيبة المباركة - 01:16:20

بمئة بيت جمعت اصول علم البلاغة من المعاني والبيان والبديع واسأل الله عز وجل ان تكون قد انتفعنا بدراسة هذه المنظومة وان تكون دراستنا لهذه المنظومة فاتحة لنا الى الانطلاق - 01:16:42

الى افاق جديدة طويلة بعيدة في دراسة علم البلاغة الذي هو كما ذكرنا في بدء الدروس علم الاعجاز القرآني والذي بدونه لا سبيل الى معرفة ما لهذا الكتاب العزيز من اصول اعجازية يعجز الفصحاء والبلغاء عن الاتيان بمثلها - 01:17:04

فهذه المنظومة انما فتحت شهيتنا كما يقال الى دراسة متون اطول وكتب اه اشد تفصيلا وهي كثيرة جدا فانصحكم بان تنتقلوا بعد ان تدرسوها هذه المنظومة وتحفظوا ما تيسر منها وبعد ان تفهموها وتراجعوا هذه المباحث - 01:17:31

التي ذكرنا بانها مباحث كثيرة وان كانت مختصرة انصحكم بعد ذلك ان تنتقلوا الى متن تال وهو متن الجوهر المكون الذي آآ عليه شروح متعددة وتجدون لي عليه شرحا صوتيا في ثلاثة درسا - 01:17:55

بحيث اذا درستم الجوهرة المكون تكونون يكون في دراستكم له مراجعة لما اخذتم في مئة المعاني والبيان مع اضافات كثيرة لانه مثلا الجوهر اطول وفي اكثرب من ثلاثة مئة بيت - 01:18:10

فتدرسون هذا المتن وان فتح الله عليكم تنتقلون الى ما هو اعلى وهو الالفية الفية السيوطي في آآ البلاغة المسمة عقود الجمان

التي نظم فيها متن التلخيص الذي هو العمدة عند المتأخرین في علم البلاغة. حيث من فهم التلخيص وآآ يعني ادرك - 01:18:25
مباحثه ادراکا حسنا واتقهه فانه لا يعزب عنه شيء من البلاغة العلمية الصناعية على طريقة العلماء المتأخرین. ولا يعني ذلك بالطبع عن دراسة آآ اصول البلاغة من معین السری وذلك من كتاب الله العزیز. ومن الكتب من كتب التفسیر التي تعنی باستنباط الفوائد البلاغية - 01:18:48

کشاف الزمخشیریة وکالتحریر والتنویر لابن عاشور وغیرها من کتب التفسیر وایضا آالنظر في کتب الادباء وادامة اه القراءة في اه لشعر الشعرا ونشر الادباء فان ذلك هو الاصل الذي تبتنی عليه هذه المباحث كلها كما رأیتم من خلال هذه - 01:19:13
الدروس فاننا ما جئنا بقاعدة الا جئنا آآ بشاهد عليها من كتاب الله او من سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم او من اه شعر الشعرا او من کلام الفصحاء والبلهاء - 01:19:40

فکما ذکرت لكم وهذه مسألة مهمة جدا لابد ان آآ يعني يكون هذا انطلاقا لكم لما هو اعلى واعظم في علم البلاغة اه لکی لا تبقوا اه - 01:19:55

على حال الكثیرین في هذا الزمان الذين يقولون القرآن معجز ثم اذا سألهم كيف هو معجز لا يعلم جوابا وذا آآ يعني اضطر الى الجواب يقول اعجاز العلم وكذا واثیاء من هذا القبیل فهو لا يعرف وجه اعجاز القرآن الذي هو اعجاز حق - 01:20:11
الذی اه یعنی حین انزل هذا القرآن علی محمد صلی الله علیه وسلم عجز الفصحاء والبلغاء في زمن النبی صلی الله علیه وسلم عن ان یأتوا بمثله وانما کان عجزه بسبب هذه المباحث التي اخذنا هنا ای بسبب هذه هذا التفوق البلاغی العجیب جدا الذي یوجد في القرآن - 01:20:32

مجتمعوا ولا یجتمع في غيره من کلام الفصحاء. فإذا لا تکتفوا بهذه المنظومة احفظوها وفهموها وتدبروها وراجعوا ما فيها من المباحث ثم انتقلوا الى ما هو اعلى منها واسأل الله عز وجل لي ولکم العلم النافع والعمل الصالح. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم والحمد لله رب العالمین - 01:20:54